

ديوان الحماسة

- 1 - (فَلَا سُنْدَا عَلَايَ الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُّوْمُنَا ... وَلَا كَرِيْنٌ عَلَايَ
أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدِّمَاءَ) .
- 2 - (نُفْلَسِقُ هَامًا مِنْ رَجَالِ أَعْرَاسَةٍ ... عَلَايُنَا وَهَمْ كَانُوا أَعْقَابِ
وَاطْلَامًا) .
وقال رجل من بني عُقَيْل .
- 3 - (بِيَكْرِهِ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرٍو ... نُوغَادِيكُمْ بِمِرْهَفَةٍ صِقَالِ)
.
- 4 - (نُوْعَدُّ يَهِنٌ يَوْمَ الرَّوْعِ عِنْدَكُمْ ... وَإِنْ كَانَتْ مُثْلًا مَمَّةً
النِّصَالِ) .
- 5 - (لَهَا لَوْنٌ مِنَ الْهَامَاتِ كَابٍ ... وَإِنْ كَانَتْ تُجَادِثُ بِالصِّقَالِ
) .

معناه أنه لما تأخر طمع فيه العدو وطنه جانا فاجترأ عليه فلم يجد لنفسه حياة مثل
التقدم لأن الجبان يطمع فيه كل أحد فيكون سريع العطب .

1 - الأعقاب جمع عقب وهو مؤخر القدم والكلم الجراح يقول نحن لا نولي فنجرح في ظهورنا
فتقطر دماؤنا على أعقابنا ولكن نستقبل السيوف بوجوهنا فإن أصابنا جراح قطرت دماؤنا على
أقدامنا .

2 - الهام جمع هامة وهي الرأس يقول نشقق هامات من رجال يكرمون علينا لأنهم منا وهم
كانوا أسبق إلى العقوق .

3 - المرهفة السيوف والصقال جمع صقيل يقول بمشقة رؤسائنا وكراهتهم نباكرهم بسيوف
مرفقة الحد مصقولة وإنما قال بكره سراتنا لأن الرؤساء يحبون إصلاح ذات البين لأن عز
الرئيس بأصحابه .

4 - نعديهن أي نصرهفن والمعنى نصره عنكم السيوف إبقاء عليكم وكراهية لاستئصالكم وإن
كانت نصالها قد تفلتت من كثرة ما نقارع بها الأعداء .

5 - واللون الكابي من قولهم كبا وجهه إذا أريد ومن الهامات أي من دماء الهامات
ومحادثة السيوف صقلها وجلاؤها يقول إن السيوف قد تغير لونها لكثرة إغمادها في الرؤس ولا
تزال صدئة وإن

